من همزة لين اخر بعد الف مزيد ابدل همزة كالف التاني هذا الابدال مستدعي
مع هاء التانيث العارضة بعد عين بناء وبناة فان كانت هاء التانيث غير
عارضة امتنع الابدال في هداية وسقاية وارافة وعدافة لان الكلمة بنيت
على التاء اي انها لم تبن على مذكر قال في التسهيل واجاص مع العارضة وابدل
مع اللازمة والاول اقيس في المثل اشوة قلت فانها سقاية لانه لما كان مثل
والامثال لا تغير اشبه ما بني على هاء التانيث ومنهم من يقول فانها سقاية
بالهمزة كالدراية غير المثل والثاني كقولهم صلاة في صلاية وحكم زيادتي التثنية
حكم هاء التانيث في استصحاب هذا الابدال نحو كسائين وردائين فان بنيت الكلمة
على التثنية امتنع الابدال وذلك قولهم علوة عقلة بتاليين وهاظر فالعقال
الثالث قد اورد على الضابط المذكور مثل غاوي في النسب اذا رخمته على لغة
من لا ينوي فانك تقول يا غاو بضم الواو من غير ابدال مع اندراجه في الضابط
المذكور وانما لم يبدل لانه قد اعل عند فلا مجتمع فيه اعلالين فلو اتى في
موضع قوله اخرا بلا ما فقال لا ما باثر الف زيد لاستقام الرابع اختلف في كيفية
هذا البدل فقيل ابدلت الواو واليا همزة وهو ظاهر كلام المص قال هذا قاهل
الصرفيا ابدل من الواو واليا الفا ثم ابدلت الالف همزة وذلك انه لما فتح كسا
وراي تحركت الواو واليا بعد فتحة ولا حاجز بينهما الا الالف
الزايدة وليست بحاجز حصين لسكونها وزيادتها وانضم الى ذلك انهما في محل
التغيير وهو الطرف فقلبا الفا حملا على باب عصى ورحى فالتقا ساكنان فقلبت
الالف الثانية همزة لانها من مخرج الالف ثم اشار الى الثانية بقوله وفي فاعل
ما اعل عينا دا افتفى اي اتبع اشار الى ابدال الواو واليا همزة اي يجب
ابدال كل من الواو واليا همزة اذا وقعت عينا لاسم فاعل اعل عين فعله نحو قايل

وبايع



بايع الاصل قاول وبايع فلا على الفعل في الاعلال على لغة من قال عوور فهو عاور
وعين فهو عاين لتبهات الاول هذا الابدال جايز فيما كان على فاعل
او فاعلة ولم يكن اسم فاعل لقولهم جايز وهو البستان قال اصفهاني بانية
في جايز في انما الترخ عمليها عمل وكقولهم جايزة وهي خشبة تجعل في وسط
السقف وكلام النحاة هنا وفي الكافية لا يشمل ذلك وقد نبه عليه في التسهيل
الثاني اختلفوا في هذا الابدال ايضا فقيل ابدلت الواو واليا همزة كما قال
المص وقال الاكثرون بل قلبت الفا ثم ابدلت همزة كما تقدم في كسا ورداء
وكسرت الهمزة على اصل التقا الساكنين وقال المبرد ادخلت الف فاعل قبل
الالف المنقلبة في قاول وبايع واشباههما فالتقا الفان وهما ساكنان فحركت
العين لان اصلها الحركة والالف اذا تحركت صارت همزة الثالث يكتب على قايل
وبايع باليا على حكم التخفيف لان قياس الهمزة في ذلك ان تسهل بين الهمزة
واليا فلذلك كتبت يا واما ابدال الهمزة في ذلك يا محضة فنصوا على انه
لحن وكذلك تصحيح اليا في بايع ولو جاز تصحيح اليا في بايع لجاز تصحيح
الواو في قايل ومن ثم امتنع نقط اليا من بايع وقايل قال المطرزي نقط
اليا من بايع وقايل عامي قال ومرت في بعض تصانيف ابي الفتح ابن جني
ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء
مكتوب فيه قايل بفتحتين من تحت فقال ابو الفتح على لذلك الشيخ هذا خط
من فقال خطي فالتفت الى صاحبه وقال هذا اضعف خطوا شافع زيارة
مثله وخرج من ساعته اهـ ثم اشار الى الثالثة بقوله والمزيد ثالثا
الواو همزا يرى في مثل كالقلائد اي يجب ابدال همزة المد الزايد الثالث همزة
اذا وقع على مثال مفاعل في عوفة وعايف وصحيفة وعقايد وقلادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)